ليست شماتة بل الحقيقة

علاء عادل حنش

دائمًا ما تنكسر ميليشيا الحوثي، المدعومة إيرانيًا، عندما تواجه أسود أبطال القوات المسلحة الجنوبية، وتتلقى الهزائم المُذلة، غير أنها تتأسد، وتتنمر عندما تواجه قوات إخوانية، أو بالأصح ما يُسمى بـ"الجيش الوطني" وهنا ينطبق المثل المصري القائل: "اللي اختشوا ماتوا".

لن أخوض في الحديث عن سبب ذلك، هل هناك خيانات أم لا؟ هل يتم التسليم والاستلام أم ماذا؟

لن أتحدث عن هذا مُطلقًا، فمن يتأمل جيدًا فيما يحدث في جبهات الشمال، وما يحدث في جبهات الجنوب، ومن يتأمل في سير المعارك في جبهات الضالع الجنوبية، وسير المعارك في جبهات مأرب اليمنية، ومن سيُقارن حجم الدعم المادي والمعنوي والعسكري في الجبهات الجنوبية وفي الجبهات الشمالية، سيُدرك، دون أدنى شك، حقيقة ما يجري.

لن نشمت؛ لأن الشماتة ليست من شيمنا، ولن نسخر لأننا نُدرك أن من ينشغل بالسخرية من عدوه سيندم في نهاية المطاف.

نحن لن نقول شيئا فيما يحدث في محافظة مأرب اليمنية، فذلك شأن خاص بالأشقاء في اليمن الشقيق، لكن إن طلب شرفاء اليمن المعونة من شعب الجنوب وقواته المسلحة الجنوبية البطلة، فبكل تأكيد سيلبي أبناء الجنوب نداء إخوانهم المستضعفين في اليمن الشقيق، لكن، وليعذرني شرفاء اليمن مما سأقوله، فللضرورة أحكامها.

الجنوب وقواته سيلبي نداء شرفاء الأشقاء باليمن لكن بشروط حتى لا نكون ضحية كما حدث في السابق، وأول هذه الشروط أن تقف القوات المسلحة الجنوبية إلى جانبكم في دحر وهزيمة ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا، حتى تطهير أرضكم، وبعدها سيعلن شعب الجنوب استعادة دولته كاملة السيادة التي كانت قائمة ما قبل ٢١ مايو / أيار ١٩٩٠م.

كما أن من ضمن شروطنا، أن يكون شرفاء اليمن الذين يريدون بحق وبصدق الخلاص من الظلم الحوثي، أن يكونوا في مقدمة الصفوف، فيما ستكون القوات المسلحة الجنوبية من الخلف تسندكم، وتحمي ظهركم، وتمدكم بكل ما يلزم، كما ستخصّص فرقة من القوات المسلحة الجنوبية تُسمى "فرقة اقتحام" تكون مهمتها اقتحام المواقع الحوثية فقط، لتكملوا بعدها أنتم المشوار، وهكذا دواليك.

مرحبا باعوم ولكن!

صالح علي الدويل باراس

لا أحد يشكك في وطنية ومصداقية حسن باعوم، فللرجل مواقف وبصمات في منعطفات كانت الكلمة والموقف أقوى سلاح يمكن أن يمتلكه الجنوبي في مواجهة غطرسة المحتل، كان باعوم حينها موقفا لن ينال من وطنيته أحد ومثلما أن له تلك البصمات فإن الإنسان عمر، فمهما حاولت "الزعامة الحصرية" المحيطة والمسترزقة به فللعمر قوانينه، فالحبيب بورقيبة زعيم تونس التاريخي عندما غلبته قوانين العمر وكبر السن بين الخرف والسكر استبعدوه من واجهة الحياة السياسية إكراما له وظل رمزا محترما لكن لم تستثمره "الزعامة الحصرية" المحيطة به بل قدمت نفسها للشعب التونسي كما هي وسارت الحياة ولم يجعلوا منه "بو" يغالطون به شعب تونس ويستدرون به عطفهم، فهل ستعملها "الزعامة الحصرية" المحيطة بباعوم وتقول إن طاقة الرجل استنفِدت وتقدّم نفسها للجماهير كما هي ولا تجعل باعوم وتاريخه مساحيق لتجميلها؟!

لن تفعل فهي أصغر وأضعف من ذلك فغياب ظل الرجل عنها سيكشف عجزها وخواءها وقلة حيلتها.

"الزعامة الحصرية "المحيطة بباعوم قالت إن باعوم رفض تأييد حرب التحالف لأن لا ضمانات للجنوب فيها.

ماذا جدّ حتى عاد؟ هل حصل على تلك الضمانات أو بالأحرى هل حصلت "الزعامة الحصرية" على تلك الضمانات؟

فليأتوا ببرهانهم إن كانوا صادقين .. "الزعامة الحصرية " سخرت من المقاومة الجنوبية وأن من يقاتلون الحوثي بدون ضمانات دولية ولا إقليمية بمنح استقلال الجنوب فهم مرتزقة!

هل من يصد العدو عن أرضه مرتزق ويحتاج ضمانات؟! كل مقاتل يقاتل الحوثي الذي يجوس أرضنا محاربا باغيا فهو مقاوم شريف وإن اختلفنا أو تعادينا معه ...

هل حصلت "الزعامة الحصرية " على تلك الضمانات حتى عادت؟ وأين موقع مقاومة الحوثي في عودتها؟ !بل أكدت ذات "الزعامة الحصرية" وعلى الهواء مباشرة أن قوات النخب والحزام الأمني مرتزقة للإمارات ..

هل ما زالت "الزعامة الحصرية" تتخندق في ذات النظرة؟

الرجل صادق في عودته ، مع الأخذ في الاعتبار قوانين العمر ، فقد عرفناه كلمة وموقفا في أوقات صعبة ومغريات كثيرة رفضها لكن "الزعامة الحصرية" المحيطة به ليست في صلابته ورفضه للإغراءات والفرق أنه كان يتمسك بثوابته ولا يركب موجة الاغراءات ..مرحبا باعوم لكنا لا نثق "بالزعامة الحصرية " التي تتخذك مكياجا لتغطية قبحها.

لن يخيفونا.. ولكن!

أحمد عمر حسين

العملية الغادرة والتي استهدفت موكب وزير الزراعة اللواء سالم السقطري - عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي - وكذلك الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ أحمد حامد لملس محافظ عدن ، هي عملية جبانة وتدل على النزعة الفاشية والإرهابية لقوى الغدر والإرهاب والخيانة والتي تم إفشال مخططاتها أولا بأول منذ محاولة الاغتيال الجماعي لحكومة المناصفة ومروراً بتفجير الوضع في كريتر عقب عودة الحكومة .

لقد كان تفجير الوضع في كريتر محاولة انقلابية فاشلة لإخراج المجلس الانتقالي من المشهد السياسي ، وإعطاء مبرر لهروب الحكومة ومغادرتها عدن والعودة لمسلسل الهروب الدائم والتنصل عن الالتزام باتفاق الرياض ومعركة دحر الميليشيات الانقلابية الحوثية .

ولقد سار الطرف المسيطر على القرار الرئاسي والحكومي، وخاصة رأس الحكومة، على نفس المنوال منذ سنوات بتسليم المواقع شمالا وإهداء الحوثي انتصارات بدون كلفة والتوجه بالعنف المختلف جنوباً على أمل السيطرة على مساحة الجنوب كوطن بديل يتم تقاسم الثروات والحكم مع الانقلابي الحوثي في صنعاء .

هذه العملية الغادرة لن تكون الأخيرة لذلك الطرف المعرقل ،لذلك وجب الحذر والبدء الحقيقي لتأسيس دائرة الدفاع والأمن الحقيقي الجنوبي من الكوادر المختصة والمجربة ولا بأس من رفدها بالعناصر الشابة للاستفادة والتدريب على يد الخبرات والكوادر القديمة .

الأمن يا مجلسنا الانتقالي هو المعلومة وليس النقاط العسكرية .

الأحزمة ونقاطها هي أمن مسلح وقوات تدخل سريع وليست هي من تستطيع البحث عن المعلومات أو إدارة الاستخبارات والمخابرات .

إن هذه العملية هي البداية باتجاه قيادات الانتقالي كلها ووزراءها في حكومة المناصفة .

نحذركم ونطالبكم بسرعة تأسيس دائرة دفاع وأمن خاص بالجنوب ولا ترتبط بأي جهة شرعية أو غيرها .

أمن ودفاع خاص بالجنوب وبكوادر الجنوب القديمة مطعمين بالشباب ليس كقياديين بل كمتدربين وتحت قيادات الخبرة والكفاءة القديمة .

بدون تلك الدائرة الحقيقية سنظل مخترقين وستظل المعلومة غائبة عنا وعنكم وبالتالي ستكونون هدفاً سهلاً لقوى الشر والإرهاب الخسيس .

العالم ظل متفرجاً والعمليات المفخخة تحصد أرواح الجنوبيين فقط من المحافظ اللواء جعفر إلى مئات المستجدين طالبي التجنيد ،ولم يتكرم المجتمع الدولي حتى بإدانة باهتة حتى من باب رفع العتب عنه كمجلس يدعي الحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

الحذر الحذر ويجب الإسراع في تأسيس دائرة أمن ودفاع جنوبي حقيقية ،لأن العدو المتربص يعاني من سعار الفشل المتكرر من تحقيق أي انتصار على شعب الجنوب والعودة للسيطرة على العاصمة عدن .

نحمد الله على سلامة الوزير السقطري والمحافظ لملس ونترحم على الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى.

الانتقالي واستعادة أمجاد أكتوبر

أ.د خالد مثنى حبيب

نستقبل الذكرى الـ٥٨ لثورة ١٤ أكتوبر التي انطلقت من جبال ردفان والشعب في الجنوب يعيش أوضاعا غير مسبوقة بسبب استمرار الحروب العدوانية ضده من قبل الحوثيين والإخوان المسلمين . لقد مثلت ثورة أكتوبر ثورة مسلحة حقيقية قامت بتغيير جذري في الجنوب ولا يستطيع أحد أن ينكر المنجزات التي حققتها من توحيد المشيخات والسلطنات إلى بناء جيش وأمن وطنيين وتحسين معيشة الشعب ومجانية التعليم والصحة ...إلخ وقد اعترفت بريطانيا نفسها عبر كتابها ومثقفيها بأن الجبهة القومية استطاعت تنفيذ ما لم تستطع تنفيذه بريطانيا في الجنوب بالإشارة إلى توحيد المشيخات والسلطنات وقضايا أخرى، وقالوا لقد نجحوا حيث فشلنا نحن.

نعم، لقد نجحت ثورة أكتوبر في إيصال السفينة إلى بر الأمان بفعل حنكة قادتها والتفاف الشعب حولها ولكنها تعرضت إلى اختراق في عهد الدولة؛ أي بعد الاستقلال من قبل بعض الانتهازيين الطامعين في السلطة البعيدين عن النضال الذين تغلغلوا في بنيانها حتى تمكنوا من السيطرة على بعض مفاصلها وإضعافها، وهو ما جلب الصراع والانقسام وعدم الثقة بين قادتها ومناضليها الأصليين بل والتخلص من غالبيتهم واستبدالهم بشخصيات جديدة لم تمسها حرارة الشمس ولم تجرح أكتافها حمل البندقية كما قال المناضل المرحوم عوض الحامد، وعلاوة على كل ذلك ذهبت ثورة ١٤ أكتوبر بعيدا وأقدمت على الانتحار بدخولها الوحدة عام ٩٠ مع ناس لا يستحقون حجم هذه التضحية الكبيرة لا سيما وهم واقعون في إطار اللا دولة واللا ثورة بل ومتربصين بثورتي أكتوبر وسبتمبر معا. فحينها في عام ٩٠ لم تعد ثورة ٢٦ سبتمبر باقية ولا رجالها باقون ولم يبقَ لديهم إلا الإجهاز على ثورة ١٤ أكتوبر ومنجزاتها وهو ما حدث فعلا بواسطة حرب ٩٤ وما تلاها من حروب أوصلت شعب الجنوب إلى حالة من البؤس وضنك العيش؛ لكن شعب الجنوب شعب ثائر لم ينسَ وهج أكتوبر فجدد العهد بإعادة انتصارات وأمجاد أكتوبر ليس من اليوم بل منذ احتلاله في ٧ / ٧ عام ٩٤ عندما قاوم تحالف المؤتمر والإصلاح ومن يدور في فلكهم وتحالف عفاش -الحوثي في ٢٠١٥ واعتداءات الإخوان المسلمين في ٢٠١٨ و ٢٠١٩ مع بقية الأعمال الإرهابية للقاعدة وداعش وأنصار الشريعة وأتباعهم.

ولا زال شعب الجنوب يقدم التضحيات الجسام حتى هذه اللحظة لدحر جحافل تلك القوى من أرضه بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه الفذ اللواء عيدروس قاسم الزبيدي الربان المقتدر لسفينة تقدم ثورتنا وسط أمواج الخيانات والتآمرات وصراع المصالح الدولية.

التحية لشهداء ١٤ أكتوبر ٦٣ والتحية لشهداء الثورة الجنوبية التحررية لاستعادة نصر أكتوبر.